المناوبون بالعيد.. إيثار ونكران للذات لإسعاد الآخرين

للعيد فرحة ومعانٍ ودلالات خاصة يشعر بها الانسان عندما يمارسها ولكن هناك أشخاص يحرمون من هذه الفرحة وقضاء إجازة العيد مع أسرهم وأقاربهم من أجل أن يسعدوا الآخرين من خلال ما يقومون به كلّ في مجال عمله.. فهناك الكثير من الجنود المجهولين والذين نجدهم في كل مناسبة وطنية ودينية يعملون ويفضلون إسعاد أبناء هذا الوطن الغالي حتى وإن كان ذلك على حساب سعادة أبنائهم وأسرهم.. ويعتبرون التزامهم بالعمل خلال تلك المناسبات سعادة غامرة لهم ماداموا يقومون بعمل يخدم ويسعد الآخرين.. نحن وكما عودنا قراء (دنيا الاعلام) في كل مناسبة دينية قمنا بعمل استطلاع مع بعض من الاعلاميين والعاملين المناوبين خلال إجازة عيد الأضحى المبارك في القطاعات الاعلامية لمعرفة الشعور الذي يراودهم وهم في مقار عملهم وعن رسالتهم التي يوجهونها لكل من يعمل خلال إجازة العيد وكانت الحصيلة:

استطلاع / أسامة الغيثي

تحية لكل عامل

■ زيد علي الجرموزي –مراجع لغوي بصحيفة الثورة- قال: لا أشعر بفرحة العيد ولا بالسعادة وأنا لم أكن متواجداً بين أهلي وأولادي وأسرتي.. ولا تكتمل فرحة العيد إلا ونحن بين أهلنا وأحبابنا وأصدقائنا نتزاور ونتعايد ونستمتع بالعيد وبطقوسه الدينية وعاداته وتقاليده.. نتمنى على مسؤولينا أن يقدروا شعور كل عامل يعمل خلال إجازة العيد وينصفوه ويجعلوا له حقاً ومكانة خاصة تليق به وبعمله.

وأضاف: كل عام وأنتم بخير لكل العاملين الشرفاء النزيهين المخلصين الذين يعملون في مقار أعمالهم خلال إجازة العيد.. تحية لكل عامل يعمل من أجل أسرته وأهله ووطنه.

■ مجاهد السريحي –مساعد رئيس قطاع قناة اليمن الفضائية- قال : شعوري اليوم كشعور أي مواطن يخدم وطنه، واليوم تعتبر الفرحة فرحتين الفرحة الأولى بمناسبة أعياد الثورة اليمنية 26 سبتمبر و14 أكتوبر والفرحة الثانية هي الفرحة الدينية الكبرى التي هي عيد الأضحى المبارك، وأنا سعيد جداً ومتفائل بأن مخرجات الحوار إن شاء الله ستؤدي باليمن إلى المستقبل المنشود .

وأضاف السريحي: فمن خلال قناة اليمن أشعر بأنه على الجميع أن يعمل ليل نهار على إدخال البهجة والسرور إلى قلوب كل اليمنيين، لأن واجبنا أن ندخل الفرحة إلى قلوب كل متابعي القناة وأن ننقل صورة حية لما يدور داخل اليمن من متغيرات وتفاعلات سياسية واجتماعية.. والحمد لله فاليمن سوف يمر إلى بر الأمان بمساعدة الشرفاء من أبناء هذا الوطن.

شعور جميل

■ أما محمد حميدان –مدير عام مكتب رئيس قطاع قناة اليمن الفضائية- فقال: ليس بغريب علينا في القطاع أن نعمل خلال المناسبات الوطنية والدينية، فنحن نداوم في كل المناسبات، وذلك يجعلني أشعر بسعادة غامرة لأني متواجد بين زملائي وأشاركهم فرحة العيد وأيضا شعور جميل عندما أقوم بخدمة وطني، والحمد لله فأنا أقوم بالتنسيق بين التزامي في العمل والتزامي نحو الأسرة بحيث أوفق بين العمل والزيارة والمعاودة .

وعن الرسالة التي أبعثها لكافة العاملين خلال هذه المناسبة الدينية العظيمة هي كلمة شكر وعرفان لكل من يخدم هذا الوطن ويقوم بإسعاد الآخرين على حساب سعادة أسرته وأبنائه.. وأقول لهم كل عام وأنتم بخير .

خدمة الوطن

■ مغبش علي الكوري –مدير إدارة الكهرباء بقناة اليمن- قال: شعوري اليوم وأنا متواجد في مقر عملي أثناء إجازة عيد الأضحى المبارك شعور سعيد لكي أؤدي عملي على أكمل وجه ولخدمة هذا الوطن، وقد وفقت بين الالتزام بالعمل والالتزام تجاه الأسرة حيث أقوم بواجبي في العمل صباحا وبعد الانتهاء من العمل أقوم بالمعاودة وزيارة الأقارب والأهل، وبالنسبة للعاملين في العيد أقول لهم عليكم أن تؤدوا عملكم بكل إخلاص وكل عام وأنتم بألف خير.

التزام بالعمل

■ ياسر هادي –محرر أخبار ومراسل ميداني بقناة اليمن- قال: في الحقيقة أن تأتي هذه المرحلة مرحلة مخاض في حياة الوطن والمواطن خاصة في ظل العملية السياسية وعملية الانتقال السلمي للسلطة في اليمن، حيث تحتاج من الجميع تضافر الجهود خاصة في الالتزام في مقار أعمالنا في هذه الأيام المباركة، فاليوم نحن نحتفل بمناسبتين عظيمتين الأولى مناسبة العيد الخمسين لثورة 14 أكتوبر المجيدة والمناسبة الثانية عيد الأضحى المبارك، ولا شك أن العمل في القطاع الإعلامي يعرف بمهنة المتاعب حيث يحتاج إلى بذل الجهود الكبيرة بالإضافة إلى تضافر الجهود من قبل كافة طاقم العمل بالقناة .

وعن الرسالة التي أوجهها للعاملين خلال إجازة عيد الأضحى المبارك أتقدم بأطيب التهاني والتبريكات لكافة العاملين في القطاعات المختلفة وكل عام والجميع بألف خير.

سعادة غامرة

■ حافظ الإبراهيمي –موظف بإدارة الكهرباء بقناة اليمن- قال: أشعر بسعادة غامرة أثناء تواجدي في عملي حيث إن العمل عبادة خصوصا وأن للعيد فرحة مختلفة خاصة عندما أكون متواجدا بين زملائي وأشاركهم فرحة العيد ونقوم بإسعاد الآخرين من خلال عملنا في التلفزيون .

وعن رسالتي للعاملين خلال إجازة العيد أقول لهم كل عام وأنتم بخير واليمن في أمن واستقرار .

واجب وطني

■ مراد عبدالغني الشرجبي –فني رقابة بقناة اليمن- قال: شعوري كشعور أي عامل مخلص لهذا الوطن يعمل من اجل إسعاد الآخرين حيث نشعر بسعادة تامة لأننا نؤدي واجبنا أثناء هذه المناسبة العيدية .

وأضاف الشرجبي: على الجميع أن يقوم بواجبه نحو هذا الوطن خاصة في هذه المرحلة التي تحتاج تضافر الجهود من الجميع للسير بسفينة اليمن إلى بر الأمان، وبهذا المناسبة العظيمة أتقدم بأطيب التهاني والتبريكات لقيادتنا السياسية ممثلة بالمشير عبدربه منصور هادي رئيس الجمهورية وإلى كافة أبناء الشعب اليمني وكل عام والجميع بخير .

إسعاد الآخرين

■ علي اللوزي –نائب مدير عام إدارة التشغيل ومدير إدارة التصوير بقناة اليمن- قال: أشعر بسعادة بما أقدمه من جهد بالقناة رغم أني قد تركت أسرتي في مثل هذه المناسبة لكي التزم بالعمل وإسعاد الآخرين من خلال ما نقدمه من برامج مختلفة عبر شاشة قناة اليمن .

وأضاف اللوزي: أوجه كلمة شكر وتقدير لكل العاملين خلال إجازة العيد وأحثهم على بذل مزيد من الجهود والعطاء لتقديم رسالة إعلامية هادفة تخدم الجميع .

الارتقاء بالعمل

■ معاذ جعشن –مخرج بقناة سبأ الفضائية- قال: هذه ليست المرة الأولى التي أقوم بها بالعمل خلال إجازة العيد، فالعمل أثناء هذه المناسبة له طابع خاص ومميز وذلك من خلال مشاركة المواطنين فرحتهم بالعيد سواء من خلال استقبال اتصالاتهم لمشاركتهم في البرامج الخاصة بهذه المناسبة وإيصال معايداتهم إلى من يحبون في كل أرجاء الوطن عبر قناة سبأ .

وبالنسبة لرسالتي لكل من يعمل في مثل هذه المناسبة العظيمة هي رسالة شكر على ما يقومون به وأيضا أشكر زملائي العاملين في القناة على جهودهم المختلفة للارتقاء بالعمل وإسعاد المشاهدين، كما لا يفوتني هنا أن أشيد بالدور الكبير الذي يبذله رجال الأمن من أجل الحفاظ على أمن واستقرار هذا الوطن .

شعور بالفخر

■ همدان الرداعي –منفذ فترة بقناة اليمن- قال: شعوري وأنا متواجد في صباح أول أيام عيد الأضحى المبارك في مقر عملي شعور طيب يشعرني بالفخر والاعتزاز على الدور الذي أقوم به لخدمة وطني والذي يتوجب علينا جميعا أن نبذل جهودا كبيرة من أجله، حتى وإن حرمنا في هذا اليوم من مشاركتنا فرحة العيد مع أسرنا وأقاربنا ولكن يتلاشى ذلك بمجرد أننا نقوم بواجبنا نحو وطننا الغالي.

تقديم خدمة

■ محمد عبدالله بنيان –منفذ الفترة بقناة الإيمان الفضائية- قال: أشعر اليوم بشعور سعيد وأنا أقوم بواجبي في أيام العيد في وقت فيه الكثير من العاملين يقضون إجازتهم العيدية مع أهاليهم وأقاربهم، فوجودي اليوم لتقديم خدمة للمجتمع وإيصال رسالة هادفة وأفراح أبناء هذا الوطن.

وأضاف: على كل عامل يعمل خلال هذه المناسبة أن يعتز بعمله وأن لا يشعر أنه بوجوده في عمل قد أحرمه من فرحة العيد، فتواجده بين زملائه وإسعاده للآخرين يعتبر عملا وطنيا .. وكل عام والجميع بخير.

تأدية للواجب

■ محمود المعلمي –محرر ومدير مكتبة الأخبار بقناة اليمن- قال: شيء رائع أن تلتقي بزملائك وتصافحهم في هذا العيد وخاصة هذه الأيام التي خصها الله وجعلها من أفضل الأيام، كما أن تأدية العمل يعتبر عملا وطنيا وشيئا ساميا.. ونتمنى من الله تعالى أن يعيد هذه المناسبة والوطن والأمة الإسلامية والعربية في أمن واستقرار وأن يوحد كلمتهم على الحق ويهلك المتربصين بهم ويرد كيدهم في نحورهم .

متعة اللقاء

■ عبدالله الريمي –مذيع بقناة اليمن- قال: في الحقيقة الدوام في العيد تتجسد فيه متعة اللقاء بالزملاء أولا ثم نشعر -نحن المذيعين- بمتعة أخرى هي التواصل مع المشاهد الكريم الذي نحس على الدوام بأنه صديقنا الدائم والحديث إليه خلال أيام العيد له طعم ومعنى آخر .

أما بخصوص رسالتي لكل العاملين أيام العيد هي أن يخلصوا نيتهم أولا حتى ينالوا الأجر من الله عز وجل، لأنه في المقام الأول يخدم شعبه وأمته ويقطع من الوقت الذي يفترض أن يخصص لأولاده وهذا شيء يشكر عليه كل عامل.. والأمر الآخر أدعوا كل الزملاء إلى الاجتهاد والإتقان حتى يمثلوا القدوة والنموذج في هذا الجانب.. وشكرا لعملكم أنتم وتلمسكم لأحوال ومشاعر الزملاء العاملين.

شعور بارتياح

■ محمد الفائق –صحفي بصحيفة الثورة- قال: أولا أشد على أيادي الزملاء المرابطين في مواقع العمل خلال إجازة العيد.. ونحن في صحيفة الثورة نشعر بارتياح كبير ونحن نعمل ونتفانى في مواقع عملنا لنعطي زملائنا الآخرين فرصة التمتع وقضاء إجازة العيد بين أهاليهم وأقربائهم خاصة القاطنين في المحافظات الأخرى .. كما أن ارتياحنا أكبر حين نقدم للقراء والمواطنين مضامين صحفية تعكس واقع فرحة الناس بالعيد بمختلف عاداتهم وتقاليدهم لنكون أقرب إلى قلوبهم ومشاعرهم.. ولا يمكن أن نشعر أبدا بالغبن ونحن نعمل من أجل راحة وسعادة الآخرين بل يزيدنا ذلك سعادة وارتياحا ويرفع من معنوياتنا أكثر لتقديم أفضل ما لدينا من مواد صحفية.. متمنين من الله عز وجل أن يمن على وطننا الحبيب بالخير والعافية والسلامة من كل شر، وأن يفشل كل المؤامرات التي تحاك ضد هذا الوطن المعطاء.

شعور بسعادة واعتزاز

■ يحيى الضبيبي –مدير تحرير بالإدارة العامة للأخبار بوكالة الأنباء اليمنية (سبأ)- قال: حينما يستشعر المرء المسؤولية الملقاة على عاتقه في خدمة الوطن كل من موقعه فإن ذلك يولد لديه شعوراً بالسعادة والاعتزاز بالدور الذي يؤديه في الموقع الذي يشغله ومن ذلك عمله في الوظيفة العامة، ومن هذا المنطلق فإن شعوري وأنا أداوم أيام العيد والإجازات بحكم طبيعة عملنا في وكالة الأنباء اليمنية (سبأ) يتعاظم في استشعار أداء واجبي تجاه وطني وإلى جانبي زملائي الذين بات انتمائي لهم لا يقل شأناً عن انتمائي لأسرتي.. وهذه الجهود التي نبذلها في الدوام أيام الأعياد وفي الإجازات هي في إطار مسؤوليتنا الوطنية وهي جزء من جهود يبذلها كل المخلصين في كافة المجالات، وكم هو عظيم أن ترى رجال المرور ورجال الأمن والأطباء والمهندسين وغيرهم من التخصصات يؤدون جميعاً واجبهم المناط بهم على أكمل وجه وهو سلوك رفيع يعكس التضحية والإيثار والإخلاص والحب لوطنهم ويزرعون البسمة والفرحة لآلاف الأطفال والأسر، ونؤكد مراراً وتكراراً بأن الله عز وجل يعوضهم بحلاوة السعادة الحقيقية لأسرهم يحس ويشعر بها من يداوم في مثل هذه الأيام ويستشعر الإخلاص لله ثم للوطن في عمله.. وبحكم دوامنا المستمر في الوكالة في كافة الأيام بما فيها الإجازات طوال العام فإن ذلك أكسبنا قدرة على ترتيب أوقاتنا بما يمكننا من الإيفاء بكافة الالتزامات الأسرية.

تحية محبة

■ صدام الوائلي –مذيع ومعد برامج بإذاعة الشباب- قال: من خلال مجال عملي المتواصل والذي لا يمكن أن ينقطع في أي لحظة، ناهيك عن أيام الإجازة الرسمية أو العيدية.. أرى ضرورة بقاء بعض العاملين في أماكن عملهم لأهمية ذلك، ولا بأس أن يتناوب الزملاء فما بينهم لأخذ إجازات أثناء الأعياد.. أما الرسالة فهي تحية محبة لكل من يسعى ويجتهد في عمله في كل وقت، وعلى وجه الخصوص أيام الأعياد، كونها مناسبة تجمع الأهل والأقارب كل عام.. والغياب عنها مؤثر بعض الشيء لمن هم متواجدون في المدينة ذاتها.. والأصعب من ذلك على أولئك المغتربين عن قراهم ومدنهم وأهلهم.. لذلك يستحقون منا التحية والتقدير.. وربما كان تواجدي في مقر عملي في الإذاعة جزءاً من إيصال تهاني هؤلاء إلى أهاليهم ما استطعت عبر البرامج المباشرة.. وفي الأخير كل عام والجميع في اليمن السعيد بألف خير.

مذاق خاص

■ عبد الرزاق الباشا - معد ومقدم برامج إذاعة صنعاء وإذاعة الشباب- قال :طبعا العيد بين الأهل والأقارب له مذاق خاص لكن ضرورة الالتزام بما تم تكليفنا به في الإدارة العامة للأخبار مهم ويخدم كل المستمعين ومنهم أهلنا وأقاربنا، فوجودي في الإذاعة كأنني موجود بين أسرتي وخاصة مع حميمية اللقاء بالمستمعين، أما الرسائل فلدي عدة رسائل، رسالة خاصة إلى أمي وزوجتي وأولادي بهذه المناسبة ورسالة إلى القائمين على إذاعة صنعاء بهذه المناسبة أقول لهم جميعا كل عام وهم بخير ..ورسالة أخرى إلى الجندي المجهول رجل المرور ومسئول المياه مسئول الكهرباء وإلى طبيب الطوارئ وكل من لديهم ورديات في عيد الأضحى نقول لهم شدوا الهمة فنحن جميعا في حقل العمل من أجل إسعاد الآخرين وكل عام والجميع بألف بخير.

مناسك الحج.. ثورة إعلامية

> تألقت أكثر من ست وعشرين قناة فضائية عربية وإسلامية وأجنبية، والكثير من وكالات الأنباء، والإذاعات والصحف والمجلات العالمية، وأكثر من 75 فريقاً إعلامياً مستقلاً من خيرة رجال الصحافة والإعلام ممن تم اعتمادهم لدى وزارة الثقافة والإعلام السعودية للمشاركة في نقل وتغطية مناسك الحج لهذا العام بالصوت والصورة، واستطاعت هذه الوسائل أن تؤدي دوراً في قمة التميز في نقل الرسالة الإعلامية الصادقة والشفافة بملازمة حجاج البيت العتيق وتغطية المناسك في مكة والمدينة المنورة بالكثير من المحررين والمصورين والمترجمين والفنيين المبدعين الذين انطلقوا منذ اليوم الأول كخلية نحل بكاميراتهم ووسائل الاتصال الحديثة لبث آلاف الأخبار والصور والتقارير والاستطلاعات المتنوعة التي تزود بها وكالات الأنباء الإقليمية والعربية والدولية والتلفزة والمواقع الإخبارية ومواقع التواصل الاجتماعي والإذاعات لإشباع رغبات المشاهدين بهذا الحدث العظيم حتى صار المشاهد كأنه يعيش عبق المناسك لحظة بلحظة عبر الصوت والصورة والحركة في قالب إعلامي مثير ومبهر للأبصار والعقول، وجسد رجال الإعلام بوسائلهم عظمة ذلك اللقاء الرباني الذي تهتز له الأبدان، ووحدة المسلمين رغم تنوع ثقافاتهم ولغاتهم وألوانهم وعاداتهم وتقاليدهم.

أحمد الشاوش

ومما لا شك فيه أن نجاح تلك الوسائل في أداء رسالتها هو انعكاس طبيعي لحرص القيادة السعودية وفي طليعتهم خادم الحرمين الشريفين الملك عبدالله بن عبدالعزيز في تبني البرامج والخطط العقلانية التي كانت سبباً في تأسيس بنية تحتية عملاقة أفرزت مراكز إعلامية سعودية متطورة في كل من مكة المكرمة والمدينة المنورة، وجدة، ومشعري عرفات ومني إلى جانب وكالة الأنباء السعودية ومؤسسة الاتصالات، مما سهل حركة الإعلاميين المتسابقين في التغطية ووفر وذلل كل الصعوبات، وواكبت وسائل الإعلام السعودية الحدث العظيم على مدار الساعة بكفاءة وقدرة وإرادة عالية في تبني المؤتمرات الصحفية والإرشادات والنصائح والتنسيق مع مدراء الإعلام في الدفاع المدني والهلال الأحمر والداخلية والصحة وغيرها لتغطية مناسك الحج والتنسيق مع كافة وسائل الإعلام وتزويدهم بالمعلومات وخلال هذه المناسبة برزت الكثير من القنوات التلفزيونية والوكالات المشاركة في إبراز الحدث الأعظم على سبيل المثال bbs الأمريكية لمتابعة الحجاج الأمريكيين وتسليط الضوء على الخدمات المقدمة للحجاج وقناة الإسلام البريطانية وسكاي نيوز العربية والجزيرة وقنوات تركية واندونسية وقناة الشرقية العراقية وغيرها وكذلك رويترز والأسو شيتد برس والصحافة الفرنسية ووكالتا يجيهان والأناضول التركيين حسب ما ذكرته وسائل الإعلام السعودية.

shawish@gmail.com

سوريا أخطر بلد على الصحافيين

كشفت منظمة »مراسلون بلا حدود« أن سوريا هي البلد الأشد خطورة على الصحفيين في العالم، وقالت سوازيغ دولية، عضو في المنظمة في تصريحات لوكالة الصحافة الفرنسية أن "غالبية الصحافيين يؤكدون أن الذهاب إلى سوريا حالياً هو أمر شديد الخطورة، على الرغم من أن كثيرين منهم يرغبون في الانتقال إليها، أو يرون في ذلك أمر ضروري".

وبحسب تقارير للمنظمة فإن 25 صحافياً أجنبياً و70 ناشطاً إعلامياً سورياً لقوا حتفهم منذ اندلاع منتصف مارس 2011 م.

وذكرت المنظمة أن 26 صحافياً أجنبياً على الأقل فقد أثرهم في سوريا، ما يجعل من الخطف المتزايد مصدر الخشية الأكبر بالنسبة إلى الصحافيين الراغبين في تغطية النزاع، مشيرة إلى أن هذا الرقم لا يشمل عدداً من الصحافيين الذين خطفوا وفضلت عائلاتهم عدم كشف ذلك.

وقالت منظمة " مراسلون بلا حدود" في تقرير المؤشر السنوي لحرية الصحافة، الذي صدر مؤخراً، إن سوريا ضمن أسوأ 25 دولة وفق تصنيف حرية الصحافة، حيث اعتبر التقرير أن سوريا الأسوأ بعد تركمانستان وكوريا الشمالية وأريتريا في حرية الصحافة.